



السنة الحادية عشرة

م ٢٠١٥ / ١ / ٢٢

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الدراسات والنشرات / وحدة النشرات / في العتبة العباسية المقدسة





تربية الرضيع

نور مكي حميد

والاستكشاف، لذلك من الضروري وعي ذلك، وإعادة الطلب أو المنع وتكراره بأريحية.. فبعد أن تكرر الطلب ثلاث مرات، نغیر نبرة الصوت ببعض الحزم.. وعلينا أن نحرص على إشغالهم بما يليهم، لأن الطفل في هذا العمر عنده جاهزية عالية جداً للتعلم، ويُقبل على الحياة بكل طاقته.. فلا أتوقع منه الهدوء والصمت وقلة الحركة، بل يقوم بملء يومه بنشاطات تحفز ذكائه وتلبي حاجته للعب..

كما أن انتباه الأطفال بهذا العمر يكون لمدة قصيرة جداً، لذلك يملون بسرعة من الألعاب نفسها، وإخفاء بعض الألعاب واطهار غيرها، وإعادة ترتيب الألعاب بشكل مستمر، يجعلهم يقضون وقتاً ممتعاً أكثر.. ويفضل الحديث معهم بأي شيء تودون القيام به، مثلاً (نلبس الآن لأننا سنخرج).. (أنا أحملك وسنذهب للحمام).. (ماما تعدد لك الحليب لتشرب وتنام).. نتحدث معهم دائماً، ونتجنب مفاجأتهم بسلوك أو تغيير الحالة دون أي تمهيد.. لأن الحديث مع الطفل يعمل على تطوير النمو الفكري واللغوي لديه.

من البديهي، أنه في الأشهر الأولى الى عمر السنتين، لن ينام الرضيع جيداً، ولن تستطيع الأم الراحة ليلاً.. لذلك لابد من طلب مساعدة أحد أفراد العائلة ليلاً أو نهاراً، ليهتم بالطفل حتى تنام الأم وتأخذ قسطاً من الراحة.. ومن الضروري أن تحتفظ الأم بابتسامة على وجهها عند كل التقاء بينها وبين الطفل الرضيع، فهذه الابتسامة ستشعره بالحب والتقبل والراحة لوجودها بقربه.. فيرتاح هو مع نفسه أيضاً..

وإذا أرادت تقويم سلوكه تتكلم معه بلغة ايجابية، وتبتعد عن النفي بمهارة سهلة وفعالة وتعطيه معلومة.. فبدلاً عن (لا تلمس

نقاط الكهرباء)
(الكهرباء خطيرة).. وبدلاً عن (لا تعبت بالريموت)
(الريموت لماما وبابا).. وبدلاً عن (لا تضع كذا في فمك)
(كذا وسخ يضرب بطنك).. وبدلاً عن (لا تقفز على الأريكة)
(الأريكة للجلوس).. وهكذا.

ففي هذا العمر استجابة الأطفال ضعيفة جداً، فهم يحبون التجربة



وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ

إعداد/ الفيزيائي شاكِر عبد الرزاق

فأن النجم يعود إلى مركز انطلاقه الأول تماماً.. بدليل أن ساعة (بك بن)، تضبط على حركة نجم، وقد تختلف في العام ثانية أو ثانيتين، والنجم أدق من أي ساعة في الأرض!! إذن الكواكب تتحرك.. ولو تصورنا أن الكون كواكبه لا تتحرك، فبحسب قانون الجاذبية لابد من أن يصبح الكون كتلة واحدة! حيث كل نجم أكبر يجذب الأصغر.. وتنتهي الحياة!! إذن لولا هذه الحركة، لما كانت هناك حياة في الكون.. وهذه الحركة في مسار مغلق، أي العودة والرجوع إلى مكان الانطلاق الأول تنظم الكون كله.. ولا يسعنا حينما نرى ونسمع بهذه المعجزات التي نزلت في القرآن الكريم ولم تعرف إلا اليوم ومن خلال (الميكروسكوبات)، والمركبات الفضائية.. إلا أن نسبح الله ونقول: سبحانك اللهم وبحمدك.. من ذا يعرف قدرك فلا يخافك.. يا من شعشع ضياء الشمس بنور تأججه.. وأتقن صنع الفلك الدوار في مقادير تبرجه.

من الأمور المسلم بها أن القرآن الكريم كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. لأنه منزل من الله سبحانه وتعالى.. وآياته فيها المحكم والمتشابه، ولها ظاهر وباطن.. ولا يؤوله إلا الله والراسخون في العلم.. وفيه من العلوم والمعارف ما لا يحصيها محصي.. ولكن التدبر والتفكير في آياته أمر مطلوب من الانسان.. لذلك تجد العلماء في كل يوم، يكتشفون فيه شيئاً جديداً مع تقدم العلم والزمن.. ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ (الطارق ١١).

فقد كان يفهم من هذه الآية- أنه إذا صعد بخار الماء إلى السماء رجع مطراً، هذه المعطيات الأولية، وبعد التقدم واكتشاف البث الإذاعي.. قيل: لولا أن هناك طبقة في الجواسمها (الأثير) تعيد هذه الموجات إلى الأرض، لما كان هناك بث إذاعي في الأرض.. واليوم يقول العلماء: أن الحقيقة تدخل في تنظيم الكون كله.. حيث أن كل نجم أو كل كوكب ينطلق في مسار مغلق، ويعود إلى مكان حركته الأول، أو مكان انطلاقه الأول.. والمسار المفتوح- هو الحلزوني، أما المسار المغلق-



الثوم علاج لارتفاع ضغط الدم

إعداد / محمد النصراوي

قديم.. كان يستخدم لأمراض عديدة.. حيثُ تقول (الين مايسون)، من كبار الممرضات في مؤسسة القلب البريطانية: إن استخدام الثوم لأغراض طبية يعود إلى آلاف السنين.. ولكن من الضروري أن يثبت البحث العلمي أن الثوم يمكن أن يساعد في حالات مثل ارتفاع ضغط الدم، وأضافت: «هذه الدراسة أظهرت انخفاض طفيف في ضغط الدم بعد استخدام مستخرجات

خلصت دراسة أجريت من قبل أطباء استراليين، من جامعة (أديلايد)، إلى أن الثوم قد يكون مفيداً كدواء لعلاج ارتفاع ضغط الدم.. وقد أخضع الأطباء خمسين مريضاً في تجربة، لمعرفة ما إذا كان الثوم يساعد أولئك الذين لديهم ارتفاع في ضغط الدم، وقد وجدت الدراسة أن المرضى الذين تم إعطاؤهم أربع كبسولات مستخرجة من الثوم، كان ضغطهم



الثوم، ولكنه ليس كافياً أو كبيراً بما فيه الكفاية حالياً، كي يوصى به بديلاً عن الدواء.. وقالت الباحثة (كارين ريد): «تجربتنا هي الأولى لتقييم التأثير، من حيث الإمكانية.. وقبول استخدام الثوم كعلاج إضافي، يقلل من ضغط الدم المرتفع في المرضى الذين يعانون منه».

كما ويقول الخبراء: أن مستخرج الثوم يمكن أن يستخدم بعد طلب المشورة الطبية فقط، فالثوم يمكن أن يميع الدم، أو يتفاعل مع بعض الأدوية.

ينخفض يومياً عن أقرانهم الذين أعطوا كبسولات وهمية.. وقد نشرت نتائج الدراسة في المجلة العلمية Maturitas.

وقالت مؤسسة القلب (البريطانية) أن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لتأكيد هذه النتائج، مضيفاً بأن الثوم مفيد للقلب.. وقد عمل مستخرج الثوم على خفض (الكوليسترول) وخفض ضغط الدم المرتفع، لدى المرضى بارتفاع ضغط الدم.

وهنا تجدر الإشارة، إلى أن الثوم هو علاج

الانفتاح على الآخرين

إعداد / الشيخ ستار الكنانى

الخديعة والتضليل..

فالمفروض أولاً: أن يتعرف الانسان على حقيقة الرأي الذي ينتمي اليه، ويدرك أدلته وبراهينه وأبعاده ومفاهيمه، ثم لينفتح على سائر الآراء والأفكار، ويقوم بدور المقارنة والتقويم.

إن الاسلام يدعو الى الانفتاح ويرفض الانغلاق الفكري.. والخطوة الأولى في الانفتاح، هي الانفتاح على الذات، بأن يتعرف الإنسان على إمكاناته وثرواته، ثم يتطلع الى الإمكانيات الأخرى.. فإذا رأى فيها ما هو أفضل أو ما يمكن إضافته الى ما لديه، فسيكون تقويمه حينئذ أقرب الى الصواب، إذ ليس كل آخر هو الأفضل، وليس كل جديد هو الأحسن..

وينبغي الاعتراف هنا بأن الانفتاح على الرأي الآخر قد يكون باعثاً للإنسان لمراجعة رأيه وتفحصه وإدراك نقاط قوته وامتيازه، كما حصل ذلك بالفعل لبعض أبناء الاسلام، والذين أثارهم اطلاعهم على بعض الآثار الأخرى، ودفعهم لدراسة رأي الاسلام

ورؤيته، فأصبحوا أكثر بصيرة في دينهم وثقة في عقيدتهم..

فمجرد الانتماء الاسمي للدين أو المذهب وممارسة بعض الشعائر والتقاليد، لا تكفي لتوفير معرفة حقيقة تجعل الانسان قادراً على المقارنة والتقويم.

يحدث أحياناً أن يمتلك الانسان سلعة أو جهازاً ذا ميزات متقدمة، وخصائص متطورة.. لكنه لم يكتشف كل مميزات الجهاز الذي يمتلكه، ولم يبذل جهداً لمعرفة إمكاناته المتطورة، على أساس أنه في يده وتحت تصرفه، ثم يلوح له إعلان براق لجهاز آخر، فيندفع لاقتنائه تحت تأثير ذلك الاعلان الجاذب.. مع أنه في الحقيقة أقل مستوى وتطوراً من الجهاز الذي يمتلكه! لكنه يجهل خصائصه..

وكان يفترض في هذا الانسان أن يعرف أولاً قدرات الجهاز الذي لديه، ثم يطلع على الجهاز الآخر، وحينئذ سوف تقنعه المقارنة بأفضلية ما لديه.. والحال يشبه اندفاع بعض أبناء المجتمع نحو الرأي الآخر، قبل أن يتعرفوا جيداً على الرأي الذي بحوزتهم، من انتمائهم الديني والاجتماعي..

فعلى الصعيد الاسلامي مثلاً لا يبذل البعض من المنتمين للإسلام جهداً للاطلاع على حقيقة المعارف الاسلامية، مكتفين بالمظاهر والموروثات في محيطهم

الاجتماعي عن الدين، فإذا ما لاح لهم رأي آخر يمتلك جاذبية الطرح وقوة الدعاية والاعلام أقبلوا عليه وانشدوا اليه، وهونوع خاطئ من الانفتاح، يفقد الموضوعية والانصاف.. ويوقع الانسان في احتمالات



أركان السعادة البشرية

إعداد/ الشيخ علي السعيد

الانحرافات والفهم الخاطئ، يظنون أن المطلوب فقط هو الإيمان ولا أهمية للعمل، وقد يوجد البعض ممن يعمل وينطلق بعمله هذا من منطلق الإيمان والعقيدة، ولكنه يخطئ في تشخيص ذلك، فهو يقوم بسلسلة من الأعمال منطلقاً من إيمانه وعقيدته، دونما فائدة أو أثر يترتب عليها، إننا نشاهد الكثير من الناس ممن يعانون ويقاسون في قيامهم بأعمالهم تلك دون أثر للإحساس، وإذا بسعيهم هذا يبقى دونما معنى أو فائدة.

الركن الثالث: التواصي

بالحق والعمل الصالح: فليس المطلوب من أفراد المجتمع الإيمان والعمل الصالح فحسب، بل والتواصي بذلك أيضاً بشتى الوسائل قولاً وفعلاً.. وأن يشجع بعضهم بعضاً بشكل يظهر فيه المجتمع ملهماً لأفراده عمل الخير، لا أن يكون - لا سمح الله - منطلقاً وملقناً لأفراده الفساد والانحراف والعمل السيئ.

الركن الرابع: التواصي بالصبر والاستقامة

والثبات: ذلك أن الحياة لا تمضي وفق ما يريده الناس، وعواصف الدهر لا تهب دائماً في الجهة المطلوبة، والرياح لا تجري بما تشتهي السفن.. ولذا فإن على أفراد المجتمع مواجهة حوادث الزمن ونوائب الدهر، وأن يتواصوا بالصبر والثبات والاستقامة.. قال سبحانه في محكم كتابه الكريم: ﴿وَأَلَّوْا سَتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ الجن: ١٦.



يؤكد علماء الاجتماع على أن هنالك أربعة أركان، يستند عليها قيام مجتمع ذو مواصفات متكاملة.. يطلقون عليها (أركان السعادة البشرية).. وهي: الإيمان، والعمل الصالح، والتواصي بالحق، والتواصي بالصبر، وقد جمعها البارئ سبحانه وتعالى في سورة العصر، حيث قال: ﴿وَالْعَصْرُ

إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا
بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ﴾ (العصر: ١ - ٣).

فالركن الأول:

الإيمان

وهو الركن الأساسي في الحياة الإنسانية، فالإنسان بما هو إنسان لا يمكنه أن يعيش سعيداً مطمئناً ناعم البال دونما إيمان، كما أن النشاط الإنساني

يحتاج إلى قاعدة يستند إليها وينطلق منها، وإلا عمّت الفوضى وساد الاضطراب وفقد الإنسان إقباله ورغبته في الحياة.

والركن الثاني: العمل الصالح

فمن الممكن أن يؤمن الناس، لكنهم لا يقومون بالأعمال الصالحة، وقد يبدو قبول هذا الأمر صعباً في الموهلة الأولى.. إذ كيف يؤمن الإنسان دون أن يتجلى إيمانه بالعمل الصالح! لا ينبغي التعجب من ذلك، لأن البعض من الناس يؤمنون بالمبادئ السامية.. يؤمنون بالله والأنبياء والكتب السماوية.. ولكنهم وبسبب بعض

إنما يخشى الله من عباده العلماء

إعداد / الشيخ برير آل خليفة

نُفِصَتْ فجأة، وقال لي: (يا عناية الله، عندما ألقى نظرة على روائع خلق الله، يبدأ وجودي يرتعش من الجلال الإلهي، وعندما أركع أمام الله، وأقول له: -إنك عظيم- أجد أن كل جزء من كياني يستجيب لهذا الدعاء، وأشعر بسعادة تفوق سعادة الآخرين ألف مرة، أفهمت- يا عناية الله خان- لماذا أذهب إلى الكنيسة؟

فقلت له: لقد أحدثت هذه التفاصيل ثورة في أعماقي.. ولو سمحت لي قرأت شيئاً من كتابي المقدس - القرآن! - فهز رأسه قائلاً: بكل سرور.

ينقل عالم الرياضيات الهندي، الدكتور عناية الله المشرقي، حادثة حصلت معه، فيقول: في يوم أحد أيام سنة ١٩٠٩، وحيث كانت السماء تمطر بغزارة.. خرجت من بيتي لحاجة ما، وإذا بي أرى الفلكي المشهور السيد (جيمس جينز)، الأستاذ بجامعة (كامبردج)، ذاهباً إلى الكنيسة، متأبطاً الإنجيل والمظلة، فدنوت منه وسلمت عليه، فلم يرد عليّ، فسلمت مرة أخرى، فسألني: (ماذا تريد مني؟). فقلت له: أمرين - يا سيدي.. الأول: هو أن مظلتك تحت إبطك،



فقرأت عليه: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ * وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ فاطر- ٢٧.

فصرخ السيد جيمس قائلاً: ماذا قلت؟! إنما يخشى الله من عباده.. العلماء؟! مدهش! غريب وعجيب جداً!! إن الأمر الذي كشفت عنه.. دراسة ومشاهدة.. استمرت خمسين سنة! من أنبا محمد^{عليه السلام} به؟! هل ما قرأت عليّ في القرآن حقاً؟ ويستطرد السيد جيمس قائلاً: ما كان محمد^{عليه السلام} ليكشف عن هذا السر بنفسه آنذاك، ولكن الله هو الذي أخبره بهذا السر.

انظر: من شواهد المبلغين

والسمااء تمطر! فابتسم السيد جيمس، وفتح مظلته فوراً.. والآخر: هو استغفامي عن الذي يدفع رجلاً - مثلك - ذائع الصيت في العالم أن يتوجه إلى الكنيسة؟!

وأمام هذا السؤال توقف السيد جيمس لحظة! وقال لي: لديك متسع من الوقت! فقلت: نعم، فقال: ادخل الى داري لتشرب فنجان شاي معي.. فدخلت- وبدأ يشرح عن تكوين الأجرام السماوية، ونظامها المدهش، وأبعادها وفواصلها غير المحدودة، وطرقها، ومداراتها وجاذبيتها، وطوفان أنوارها المذهلة، حتى إنني شعرت أن قلبي يهتز هيبة من الله وجلاله.

رمضان / العلم صورة ذهنية

ما العلم: إلا انعكاس صورة معلومة معينة في الذهن، وهذا المقدار من التفاعل (الطبيعي) الذي يتم في جهاز الإدراك، والذي لا يعتبر في حد نفسه أمراً مقدساً يمدح عليه صاحبه لا يلزم القيام بالعمل وفق ما تقتضيه المعلومة، إلا أن (تختمر) المعلومة في نفس صاحبها، لتتحول إلى إيمان راسخ يقدر الميل الشديد في النفس للجري على وفقها.. ومن هنا علم أن بين المعلومة والعمل مسافة كبيرة.. لا تطوى إلا بمركب الإيمان.. وإلا فكيف نفس إقدام المعاندين على خلاف مقتضى

العقل والفترة، بل على ما يعلم ضرره يقيناً كأغلب المحرمات؟! وقد قال الحق تعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾، وهنا يأتي دور المولى الحق في تحبيب الإيمان في الصدور وتزيينه فيها، ليمنح العلم النظري (القدرة) على تحريك العبد نحو ما علم نفعه، ولولا هذه العناية الإلهية لبقى العلم عقيماً لا ثمرة له، بل كان وبالاً على صاحبه.

الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إن المولود إذا كان بنتاً فهو مشؤوم!!
ونقول: ما قاله الإمام الصادق عليه السلام: «البنات حسنات، والبنون نعمة، فالحسنات يثبت عليها، والنعمة يُسأل عنها»، كذلك بُشِّر النبي صلى الله عليه وآله بابنة، فنظر في وجوه أصحابه فرأى الكراهية فيهم.. فقال: «ما لكم! ريحانة أشمها ورزقها على الله»، كذلك روي عنه عليه السلام: «نعم الولد البنات

المخدرات، من كانت عنده واحدة جعلها الله ستراً له من النار، ومن كانت عنده اثنتان أدخله الله بهما الجنة، ومن كانت له ثلاث أو مثلهن من الأخوات وُضع عنه الجهاد والصدقة» (روضة الواعظين: ٣٧٠).

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

استمارة:

كلمة تركية الأصل، وتعني باللغة العربية: (ورقة) أو (وثيقة).



كلمات مضيئة

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة أهله، فإن الناس قد اجتمعوا على مائدة شعبها قصير، وجوعها طويل»

(بحار الأنوار: ١٥٨/٦٤).

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحبها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩ م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد - التدقيق اللغوي: موفق هاشم الرحال - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

